

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الشروط القاسية والتعجيزية الواردة في المذكرة الوزارية المتعلقة باختبار تحديد المستوى بمؤسسات التعليم العتيق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بشكل غريب وصادم توصل المشرفون على المدارس الابتدائية الخاصة للتعليم العتيق برسالة مفادها التقيد الصارم بالإجراءات الإدارية والمقتضيات التنظيمية والتربوية المتعلقة باختبار تحديد المستوى بالتعليم العتيق، والواردة في المذكرة الوزارية عدد 586 / 2023 / 1533 الصادرة بتاريخ 28 يوليوز 2023، والتي تضمنت وجوب حفظ 40 حزبا من القرآن الكريم حفظا متقنا كشرط لولوج مدارس التعليم العتيق، وهو الشرط الذي من شأنه إغلاق جل تلك المدارس، نظرا لشبه استحالة وجود أطفال يتوفر فيهم ذلك الشرط وهم يقبلون تسجيلهم في المستوى الأول أو الثاني مثلا، إذ أن المناسب هو تسجيلهم في المستوى السادس، وذلك باعتبار ما لحق المدارس من ضعف الروافد المتمثلة في الكتاتيب القرآنية نتيجة حالة وتداعيات جائحة كورونا خلال السنتين الماضيتين، وبالتالي يظهر جليا أن ذلك الشرط يفقر لمنهجية الموضوعية والواقعية، حيث يعتبر شرطا تعجيزيا وحاملا في طياته نتائج عكسية تماما لما يهدف إليه ظاهر المذكرة لخدمة القرآن الكريم والرقي بمكانة حفظته، وهو الشرط الذي قد ينتج عنه ضرر كارثة إغلاق جل تلك المدارس، وما يترتب عنه من تسريح العديد من الأطر المجازين والعاملين فيها، بما يرفع نسبة البطالة وتعميق حدة تأزيم الوضعية الاجتماعية. وأمام ذلك الشرط المذكور وتداعياته السلبية المبينة أعلاه، وكذا عدم مرونة شرط سن الولوج إلى تلك المدارس، أسألكم السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات التي ستقومون بها لإعادة النظر في مقتضيات تلك المذكرة وذلك من أجل تشجيع التعليم بالمدارس المعنية المذكورة وتنمية وتعزيز مكانتها في منظومة التنشئة البانية بالعناية الكاملة بالقرآن الكريم أساس استمرار قوة الأمة وسلامة المجتمع وفلاحه في الدنيا والآخرة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ثورية عفيف